

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ذكر أن ا شهد بها فقال (شهد ا انه لا اله الا هو) والتالى للقرآن انما يذكر أن ا شهد بها هو والملائكة واولوا العلم وليس فى ذلك شهادة من التالى نفسه بها فذكرها ا مجردة ليقولها التالى فيكون التالى قد شهد بها أنه لا اله الا هو فلأولى خبر عن ا بالتوحيد لنفسه بشهادته لنفسه وهذه خبر عن ا بالتوحيد .

وختمها بقوله ! 2 2 ! والعزة تتضمن القدرة والشدة والامتناع والغلبة تقول العرب عز يعز بفتح العين اذا صلب وعز يعز بكسرهما اذا امتنع وعز يعز بضمها اذا غلب فهو سبحانه فى نفسه قوى متين وهو منيع لا ينال وهو غالب لا يغلب .

والحكيم يتضمن حكمه وعلمه وحكمته فيما يقوله ويفعله فاذا امر بأمر كان حسنا وإذا أخبر بخبر كان صدقا وإذا أراد خلق شيء كان صوابا فهو حكيم فى ارادته وافعاله واقواله \$ فصل .

وقد تضمنت هذه الآية ثلاثة اصول شهادة ان لا اله الا ا وانه قائم بالقسط وانه العزيز الحكيم فتضمنت وحدانيته المنافية